اقتصاد, آراء وتحليلات, مقالات

19 مارس 2023 21:47 مساء

بعض قطاعات الأعمال الأمريكية وتايوان

الكاتب



محمد الصياد

* **د. محمد الصياد**

واختصاره America Frontier Fund ستكون الحرب بين الصين وتايوان جيدة للغاية لقطاع الأعمال الخاص ب وذلك فقاً لحديث أدلى به أحد الحضور في ندوة مالية تقنية استضافتها مكاتب مانهاتن لبنك سيليكون فالي (AFF) يوم الأربعاء الموافق الأول من شباط/فبراير 2023.

عن أحد المشاركين فيها، «Tech Inquiry» هذا ما نقله المشارك في الندوة، جاك بولسون رئيس مجموعة المراقبة ومدير «America Frontier Fund» الذي قدم نفسه باسم «توم» كمشارك نيابةً عن جوردان بلاشك، رئيس صندوق العمليات في الصندوق.

America Frontier» بعد حلقة النقاش، تحدث توم مع مجموعة من الحاضرين الآخرين عن استثمار صندوق وهي القطاعات التي سترتفع قيمتها جراء أزمة جيوسياسية (Choke points) «في ما تسمى «نقاط الاختناق Fund متقلبة، ومنها على سبيل المثال رقائق الكمبيوتر والمعادن الأرضية النادرة. وقد اتضح أن ما قصده توم في حديثه، بحسب مقطع صوتي نشره جاك بولسون، أن الأمر يتعلق بحرب في المحيط الهادئ ستكون هائلة بالنسبة لربحية صندوق «America Frontier Fund».

وقد أكد ذلك الشخص (توم): «إذا تحقق ما نتمناه (اندلاع الحرب بين الصين وتايوان)، فإن بعض استثماراتنا ستتضاعف 10 مرات بين عشية وضحاها. لذلك لا أريد مشاركتكم اسم المصدر، لكن المثال الوحيد الذي قدمته كان عنصراً مهماً، بمعنى أن القيمة الاجمالية للسوق (الذي تتربص به استثمارات الصندوق في حال تحققت نبوءة الحرب)، وهي رقائق الكمبيوتر والمعادن الأرضية النادرة)، هي 200 مليون دولار، لكن القطاعين المعنيين، يشكلان عنصراً

حاسماً في سقف القيمة السوقية الذي قد يبلغ 50 مليار دولار. وهذا هو المقصود بنقطة الاختناق». وبالتالي، فإن «أياً من هاتين السلعتين (الرقائق والمعادن الأرضية النادرة)، اذا ما اقتصر انتاجهما على الصين فقط، على سبيل المثال، وكان هناك حدث معين (يقصد الحرب) في المحيط الهادئ، فسيتضاعف سعر سوقي السلعتين 10 أضعاف بين عشية وضحاها».

America Frontier Fund لسوف يزول الغموض أو اللبس المحيط ربما بتصريح توم، ما إن نعرف أن صندوق هو في حقيقة الأمر مؤسسة استثمار تكنولوجي يشارك مؤسسها ومديرها التنفيذي في كل من مجلس السياسة الخارجية بوزارة الخارجية الأمريكية والمجلس الاستشاري للاستخبارات للرئيس جو بايدن! وكما جاء في موقع الصندوق على الانترنت، تم تأسيس الصندوق في عام 2021 بهدف بناء الشركات والمنصات والقدرات التي ستحقق عوائد مرة واحدة في الجيل للمستثمرين، مع ضمان القدرة التنافسية الاقتصادية طويلة الأجل للولايات المتحدة وحلفائها، وذلك بدعم من الرئيس التنفيذي السابق لشركة غوغل، إريك شميدت، الذي يثير قربه من حكومة بايدن شكوكاً متزايدة في طبيعة عمل الصندوق، وكذلك الملياردير الأمريكي من أصل ألماني بيتر ثيل، المستثمر المغامر والناشط السياسي وأحد مؤسسي وقد دعا الاثنان، شميدت وثيل، اللذان تربطهما مصالح .Founders Fundو Palantir Technologiesو PayPal تجارية مع أجهزة الأمن القومي ووزارة الدفاع الأمريكية، إلى اتخاذ موقف أكثر عدائية تجاه الصين. فقد كرس شميدت معظم حياته المهنية بعد غوغل، لإثارة التوترات المناهضة للصين؛ أولاً في لجنة الأمن القومي للذكاء الاصطناعي، التي ترَأسها، واليوم من خلال فريقه البحثي الجديد، «مشروع الدراسات التنافسية الخاصة»، والذي يصور الصين بانتظام على أنها تهديد مباشر للولايات المتحدة. في العام الماضي (2022)، ذكرت صحيفة نيويورك تايمز أن الصندوق القومي شبكة «AFF» التكنولوجي التقى مع المشرعين الأمريكيين لطلب ضخ مليار دولار في حساباته. وحالياً يقود صندوق أنشأته أمريكا في عام (AUKUS) متحالفة من المستثمرين برعاية البيت الأبيض ممن يسمون بالرباعي، وهو تحالف ويضم، بالإضافة لأمريكا، كل من أستراليا والهند واليابان، ويهدف لمواجهة الصين .2021

لن يكون الصندوق الاستثماري الوحيد الذي سيحقق عوائد هائلة في جميع محافظه الاستثمارية «AFGF» الأكيد أن America Frontier» في حالة حدوث أزمة عالمية مزعزعة للاستقرار في المحيط الهادئ، أي الحرب. لكن صندوق على عكس معظم شركات الاستثمار الأخرى، مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالمستويات العليا لمصادر القوة الأمريكية، «Fund وبالأشخاص الذين سيتخذون القرارات المتعلقة بهذه الحرب. على سبيل المثال، فإن جيلمان لوي، المؤسس المشارك يشغل منصب رئيس هيئة الاستخبارات الوطنية، ويقدم المشورة لبايدن من خلال «AFF»والرئيس التنفيذي الحالي ل مجلسه الاستشاري للاستخبارات، وقد تم اختياره في مجلس سياسة الشؤون الخارجية بوزارة الخارجية من قبل وزير المعروفة سابقاً باسم In-Q-Tel الخارجية أنطوني بلينكين في عام 2022. وكان جيلمان لوي قد أدار سابقاً شركة وهي شركة أمريكية، مقرها أرلينغتون بولاية فيرجينيا، غير هادفة للتربح من رأسمالها الاستثماري، In-Q-Itو Peleus «AFF» بحسب نظام تأسيسها. إنما يقال إنها ذراع رأس المال الاستثماري لوكالة المخابرات المركزية. أي إن شركة تستفيد بشكل كبير من الأزمة الجيوسياسية المقصودة، وهي التي يقدم رئيسها التنفيذي المشورة لإدارة بايدن بشأن .الأزمات الجيوسياسية

خبير اقتصادي بحريني *

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©